

التعلم الإلكتروني للطلبة الموهوبين في المملكة العربية السعودية مراجعة المنهجية

E-learning for gifted students in the Kingdom of Saudi Arabia: Systematic Review

د. عبد الرحمن بن فهد المطرف¹

¹ جامعة الملك سعود (المملكة العربية السعودية) ، aamotrif@gmail.com

تاريخ النشر: 2025/06/30

تاريخ القبول: 2025/03/20

تاريخ الارسال: 2025/02/04

ملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى إجراء مراجعة منهجية منظمة للأبحاث العلمية التي تناولت موضوع التعلم الإلكتروني للطلبة الموهوبين في المملكة العربية السعودية، وذلك من خلال تسليط الضوء على واقع تطبيق التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد للطلبة الموهوبين في المملكة العربية السعودية، وأهم المعوقات التي تقف أمام تطبيقه، وتصورات المعلمين والطلبة حول تطبيقه، وواقع الالتزام بمعايير جودة التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد للطلبة الموهوبين في المملكة العربية السعودية. وقد تم حصر الدراسة الحالية على الأبحاث والدراسات المنشورة بين عامي 2010م- 2024م، وبعد تطبيق نموذج كيتشنهام (Kitchenham, 2004)، ومراجعة آلية التطبيق وتوثيقها تم تحديد (21) دراسة انطبقت عليها معايير التضمين.

وقد توصلت المراجعة المنهجية إلى أن التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد يستخدم بدرجة كبيرة في تعليم الطلبة الموهوبين أو في برامج الموهبة في المملكة العربية السعودية، كما أظهرت وجود أثر إيجابي لاستخدام التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد للطلبة الموهوبين سواء من وجهة نظر المعلمين أو الموهوبين، وله تأثير إيجابي على أداء وتحصيل الطلبة، وأظهرت النتائج أن هناك العديد من الصعوبات والمعوقات التي تواجه استخدام التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد مع الطلبة الموهوبين، وأظهرت النتائج أهمية التعلم الإلكتروني، وأن معلمي الموهوبين يرون أن التكنولوجيا يمكن استخدامها بأساليب مختلفة في التدريس المتميز ولأغراض متنوعة في تعليم الموهوبين، كما أظهرت أن استخدام التكنولوجيا له العديد من الفوائد الأكاديمية والتعليمية في التدريس المتميز

* المؤلف المرسل

للموهوبين، كما اظهرت النتائج أن واقع الالتزام بمعايير جودة التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد كان متوسطاً في تعليم الطلبة الموهوبين في المملكة العربية السعودية.
الكلمات المفتاحية: التعلم الإلكتروني؛ التعليم عن بعد؛ الموهوبين؛ مراجعة منهجية.

Abstract:

This study aimed to conduct a systematic review of scientific research on e-learning for gifted students in the Kingdom of Saudi Arabia. The study focused on examining the current state of e-learning and distance education implementation for gifted students in Saudi Arabia, identifying key challenges hindering its application, exploring teachers' and students' perceptions regarding its implementation, and assessing the extent to which quality standards for e-learning and distance education are upheld for gifted students in the country. The study was limited to research published between 2010 and 2024. By applying the Kitchenham model (Kitchenham, 2004), reviewing the implementation process, and documenting findings, a total of 21 studies met the inclusion criteria.

The systematic review revealed that e-learning and distance education are widely used in teaching gifted students and in talent programs across Saudi Arabia. The findings also indicated a positive impact of e-learning and distance education on gifted students, both from teachers' and students' perspectives, contributing to improved academic performance and achievement. However, the results highlighted several challenges and obstacles that hinder the effective use of e-learning for gifted students. Additionally, the study underscored the significance of e-learning, as teachers of gifted students believe that technology can be utilized in various ways to support differentiated instruction and serve multiple educational purposes. The findings further demonstrated that the use of technology offers numerous academic and educational benefits in differentiated instruction for gifted students. Finally, the review showed that adherence to quality standards in e-learning and distance education for gifted students in Saudi Arabia remains at a moderate level.

Keywords: *E-learning ; Distance Education; Gifted Students; Systematic Review.*

1. مقدمة

تعتبر الفئات الهشة في المجتمعات هي الأكثر تضرراً في وقت الأزمات لأن تلك الأزمات تزيد من تعميق الفروقات التعليمية القائمة (Yildız & Vural, 2020)، تشكل نسبة الموهوبين والمتفوقين في المجتمع ما يقارب 2% من إجمالي أفراد المجتمع يمكن القول إن هذه النسبة من أفراد المجتمع تشكل مجموعة هشة في المجتمع، لهذا يجب الأخذ في الاعتبار أن أنشطة التعليم التي يتم تنفيذها أثناء فترة الازمات تكون عادة قد أعدت بشكل يناسب الطلبة العاديين، ولهذا من الضروري إعداد خطط تعليمية متميزة قائمة على التكنولوجيا من أجل توفير التعليم الخاص الذي يحتاجه الطلاب الموهوبون والمتفوقين. (KADIOĞLU ATEŞ, & GÜRDAĞ, 2020). لقد أثبتت العديد من الدراسات أن الأفراد الموهوبين يختلفون بشكل عام عن أقرانهم العاديين في العديد من الجوانب النمائية مثل المجالات الجسدية والنفسية والحركية والعاطفية والفكرية والاجتماعية (Touron, & Silvero 2005; Tourón & Tourón, 2016)، هذا الاختلاف يجب أن يطال كل ما يتعلق بهذه الفئة خصوصاً عملية التعلم والتعليم وأنشطتها واستراتيجياتها المختلفة.

إن الموهبة ليست سمة ثابتة تؤدي بشكل ثابت إلى النجاح؛ بل يجب اعتبارها أحد الإمكانيات التي يجب تحديدها وتحفيزها من قبل المدرسة والأسرة من أجل التطوير الكامل، كما أن الموهبة المهملة أو التي لا يتم دعمها يمكن أن تتلاشى (Miranda, Araújo & Almeida, 2013).

يتمتع الطلاب الموهوبون باحتياجات تعليمية فريدة نظراً لمهاراتهم المعرفية الفائقة، فهم يتعلمون بشكل أسرع وأعمق وثابت مقارنة بالتعليم المعتاد لأقرانهم، كما يعتبر الإبداع من أهم سمات الطلاب الموهوبين، لهذا يجب أن تؤخذ خصائص الطلاب الموهوبين في الاعتبار أثناء تخطيط المنهاج الدراسية لهم، حيث يحتاج الطلاب الموهوبون إلى بيئات تعليمية فعالة ومرنة ومتمركزة حول الطالب وتشجع على الاستقلال والابتكار أثناء تقديم بدائل متنوعة، إضافة للتطورات المتسارعة في التقنية، والمهارات الجديدة التي يتطلبها التكيف في القرن

الحادي والعشرين (Kaya & Mertol, 2022). كما أنه ومن الواضح أنه سيكون من الصعب تنفيذ الأنشطة التعليمية في الوقت الحاضر دون استخدام أدوات ومواد تكنولوجيا المعلومات نظراً لأن الطلاب في الجمهور المستهدف أكثر دراية بالعالم الرقمي، وذلك لأن استخدام الأدوات والمعدات التكنولوجية المناسبة في العمليات التعليمية يمكن أن يزيد من اهتمام الطلاب وتحفيزهم تجاه التعليم (Serçemeli & Kurnaz, 2020). فمن خلال الفرص التكنولوجية التي يوفرها التعلم الإلكتروني والتعلم عن بعد يمكن للطلاب اكتساب الدافعية الداخلية المطلوب للتعلم باستخدام البرامج التفاعلية والقائمة على التكنولوجيا التي يمكنهم الاستمتاع بها أثناء التعلم. (KADIOĞLU ATEŞ, & GÜRDAĞ, 2020)، لهذا يجب أن نستمر في البحث عن مفتاح الوصول إلى الموهبة والاستفادة القصوى من الإمكانيات التقنية الرقمية الجديدة لتضمين وتلبية الاحتياجات التعليمية والعاطفية للموهوبين بشكل أفضل، إن التقنية والتقنيات الرقمية، خاصة مع الانتشار الاجتماعي والثقافي للعصر الرقمي تعمل على تغيير طريقة فهم الذات وفهم العالم (Benanti, 2019).

بعد التغيرات التي واجهها التعليم أثناء جائحة كورونا والتي أدت إلى تحول النهج التعليمي في معظم دول العالم إلى الاعتماد الكلي والكامل على التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد بسبب توقف التعليم التقليدي، حيث اعتمدت المنصات التعليمية في تسير العملية التعليمية واستمرارها عن بعد، وذلك عن طريق تبني المنهج التكنولوجي في المؤسسات التعليمية. (مسعودي وعامر، 2021؛ Zheng et al., 2021).

لقد ساهم التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد في انتقال العملية التعليمية بشكل كامل من نمط التعليم التقليدي (المباشر) إلى نمط (التعليم عن بُعد)، وذلك بتوفير بدائل تقنية لأساليب التعلم التقليدية وتوظيفها للتواصل المستمر مع الطلبة وتمكينهم من التعلم في بيئة إلكترونية تفاعلية بيسر وسهولة، وأشارت العديد من الدراسات إلى فاعلية استخدام التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد أثناء جائحة كورونا (COVID-19) منها: دراسة المطيري (2021) التي هدفت إلى معرفة فاعلية التعلم الإلكتروني والتعليم عن بُعد في ظل جائحة كورونا

(COVID-19) من وجهة نظر طلبة المرحلة الثانوية وأشارت نتائجها إلى فاعلية استخدام التعلم الإلكتروني والتعليم عن بُعد في جائحة كورونا من وجهة نظر المتعلمين (COVID-19)، كما تناولت دراسة السحيبي (2021) فاعلية التعلم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا (COVID-19) في تنمية بعض المهارات العملية من مقرر التربية الأسرية وخلصت نتائجها إلى فاعلية التعلم الإلكتروني والتعليم عن بُعد في جائحة كورونا (COVID-19) في تنمية المهارات العملية من مقرر التربية الأسرية، مما يشير إلى فاعلية التعلم الإلكتروني والتعليم عن بُعد في تنمية جوانب متعددة.

يوفر التعليم عن بعد إمكانيات أكبر للطلاب لتنفيذ مناهج أكثر مرونة من حيث متى وأين يبدأوا تعلمهم، لقد ثبت أن المزايا الإيجابية للتعلم عن بعد تجعل هذا الشكل من التعلم مناسباً لبعض الطلاب الذين لا يتم تلبية احتياجاتهم التعليمية المتنوعة في الفصول الدراسية التقليدية (Gilbert, 2015)، يشمل ذلك الطلاب الموهوبين الذين غالباً ما يستخدم في تعليمهم منهجاً متميزاً لاستيعاب احتياجاتهم الأكاديمية والتعليمية، مع أهمية مراعاة الموضوعات التي يتم تدريسها، وأنماط التعلم الخاصة بكل طالب، وميولهم وقدراتهم (Amend et al., 2020).

لقد أصبح إيجاد بيئة تعليمية جديدة والوفاء بمتطلبات الوقت هدفاً لكل أنظمة التعليم في العالم، فالعمل على اكتساب المعرفة في أي مكان بمساعدة تقنيات المعلومات، والتواصل مع المؤسسات التعليمية والحصول على المعلومات من أي مكان في العالم بمساعدة شبكة الإنترنت قلل المسافة بين المؤسسات التعليمية وعمل على ضمان أقصى قدر من تبادل البيانات (Turekeeva, 2021)، من هنا يمكن إدراك أهمية التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد لكافة شرائح الطلبة وبكافة مراحلهم التعليمية.

لقد أدت التحديات التي واجهت القطاع التعليمي إلى اعتماد البدائل الإلكترونية لأساليب التعلم التقليدية واستخدامها في حالات الطوارئ، بالإضافة إلى توفير فرص تعليمية

وتدريبية فريدة من نوعها تعمل على تحسين التعليم والتعلم والابتكار والإبداع للأفراد والمنظمات في أي مكان وزمان. (Maatuk et al., 2022).

لقد أصبح التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد على مدى السنوات الماضية مصدراً رئيسياً للتوسع في تنفيذ التعلم والتعليم من خلاله، ونظراً للفرص التي يوفرها التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد، يمكن أن يحدث التعلم والتعليم الآن في أي وقت وفي أي مكان، لقد أصبحت الوسائط الجديدة كالإنترنت إحدى الطرق الحيوية لإتاحة الموارد المرتبطة بالبحث والتعلم لكل من المعلمين والطلاب لمشاركة المعلومات والحصول عليها، وأدى النمو الهائل لشبكة الإنترنت إلى جعل تكنولوجيا المعلومات منصة شائعة لتقديم الخدمة الإلكترونية، وخدمة التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد (Van Thinh, 2016).

لقد تبنت الحكومة في المملكة العربية السعودية مجموعة من الإستراتيجيات الداعمة لعملية الاستثمار الأفضل لتقنية المعلومات والاتصالات في التعليم، والعمل على تطوير مجموعة من حزم التعلم الإلكتروني والذي تمثل بتطوير العديد من المنصات المتخصصة مثل بوابة عين، والمنصة التعليمية الموحدة، وعين الإثرائية، وبوابة المستقبل، وتم انشاء العديد من القنوات التي تقوم بالبحث المتخصص لبث الدروس العلمية للطلبة (الخريجي والجار الله، 2020)، وتعد منصة (مدرستي) التي أطلقتها المملكة خلال جائحة كورونا شاهداً على اهتمام المملكة بالتعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد، وقد كان السبب الرئيسي لإنشاء هذه المنصة هو تعزيز التكامل بين مؤسسات المجتمع ووزارة التربية والتعليم لدعم برامج التعليم والتعلم الإلكتروني عبر الإنترنت، وتمكنت الوزارة من بناء منصة مدرستي خلال فترة قصيرة بجهود المطورين السعوديين الموهوبين لتقديم خدمات تعليمية شاملة للطلاب والمعلمين والمشرفين وقادة المدارس وأولياء الأمور (Khanfar, 2020).

إن التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد أحد الأساليب التي تقدم للطلبة بهدف دعم العملية التعليمية، ويوجد توجه عالمي لاستخدام هذا الأسلوب لما له من مزايا عديدة منها

تقليل التكاليف والوصول إلى شريحة أكبر من الطلبة في المناطق التي يصعب فيها تقديم تعليم تقليدي.

2. مشكلة الدراسة

لقد أصبح الاهتمام بالموهوبين والمتفوقين الشغل الشاغل للدول المتقدمة، ومن باب أولى أن يكون هذا الاهتمام أولوية في الدول الأقل حظاً، لأن العناية ورعاية الموهوبين والمتفوقين هو طوق نجاة هذه الدول على المدى القريب والبعيد، وهو نقطة البداية لبناء القواعد العلمية في كافة مجالات الأنشطة الإنسانية، والمشاركة بفعالية في بناء المجتمع الإنساني (القريطي، 2017).

على المستوى المحلي شهدت أعداد المرشحين والمؤهلين في البرنامج الوطني للكشف عن الموهوبين في المملكة العربية السعودية ارتفاعاً كبيراً خلال العامين (2020-2021م)، حيث وصل عدد المرشحين إلى (75.996) طالباً وطالبة، مقارنة مع بداية انطلاق البرنامج عام (2011م)، الذي بلغ إجمالي عدد المرشحين فيه (43.103) طالباً وطالبة. (وزارة التعليم، 1443).

هذه الأعداد من الطلبة المتميزين لا بدّ للنظام التعليمي أن يوفر لهم خدمات كافية تتناسب مع احتياجاتهم وقدراتهم ومتطلباتهم المتجددة، وبما أن التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد أصبح من ضمن الأساليب التي تقدم للطلبة بهدف دعم العملية التعليمية، وأصبح هنالك توجه عالمي لاستخدام هذا الأسلوب لما له من مزايا عديدة منها تقليل التكاليف والوصول إلى شريحة أكبر من الطلبة في المناطق التي يصعب فيها تقديم تعليم تقليدي لهم، ولحرص المملكة العربية السعودية على خطة جميع الطلبة الموهوبين في المملكة العربية السعودية. تأتي أهمية القيام بالتعرف على واقع التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد للطلبة الموهوبين.

إن تطوير ورفع كفاءة العملية التعليمية وتحليل الفجوة بين الوضع القائم والوضع المأمول يمر بعدة مراحل أساسية منطقية ومنهجية متعاقبة، فهي تبدأ بدراسة الواقع الحالي للطرق المستخدمة لتقديم برامج الموهوبين، والعمل على تحديد نقاط الضعف فيها والسعي لتقديم توصيات مناسبة تهدف لتوفير بيئة رقمية مناسبة للموهوبين تعمل على تلبية احتياجاتهم ومتطلباتهم.

لقد أدى التطور المستمر في التقنيات الحديثة إلى ضرورة تقديم برامج تعليم الموهوبين إلى كافة الأفراد في جميع مناطق المملكة وذلك بتطوير بيئة رقمية مناسبة لتقديم الخدمات التعليمية المختلفة للموهوبين دون الحاجة إلى ربطهم في مكان ووقت معين، وهذا ما أشار إليه المؤتمر العالمي الأول للموهبة والإبداع "تخيل المستقبل 2020" إلى أهمية توظيف التقنيات الرقمية الحديثة لتطوير الطرق المستخدمة لتقديم برامج الموهوبين والعمل على توفير التعليم المناسب لقدراتهم، كما أوصى المؤتمر الدولي "الابتكار في تربية الموهوبين" (2019) إلى ضرورة توفر بيئة رقمية مناسبة لتطوير برامج رعاية الموهوبين بطريقة تعزز من ابتكاراتهم، ومن هنا جاءت أهمية دراسة واقع التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد للطلبة الموهوبين في المملكة العربية السعودية الذي سلطت عليه الدراسات والأبحاث الضوء.

1.2 أسئلة الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى الإجابة عن الأسئلة الآتية:

- ما واقع تطبيق التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد للطلبة الموهوبين في المملكة العربية السعودية؟
- ما أثر تطبيق التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد للطلبة الموهوبين في المملكة العربية السعودية؟
- ما معوقات تطبيق التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد للطلبة الموهوبين في المملكة العربية السعودية؟

- ما تصورات المعلمين والطلبة حول تطبيق التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد للطلبة الموهوبين في المملكة العربية السعودية؟
- ما واقع الالتزام بمعايير جودة التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد للطلبة الموهوبين في المملكة العربية السعودية؟.

2.2 أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى:

- إجراء مراجعة منهجية منظمة للأبحاث والدراسات العلمية التي تناولت موضوع التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد للطلبة الموهوبين في المملكة العربية السعودية.
- التعرف على أثر تطبيق التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد للطلبة الموهوبين في المملكة العربية السعودية.
- التعرف إلى أهم معوقات تطبيق التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد للطلبة الموهوبين في المملكة العربية السعودية.
- التعرف إلى تصورات المعلمين والطلبة حول تطبيق التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد للطلبة الموهوبين في المملكة العربية السعودية.
- التعرف إلى واقع الالتزام بمعايير جودة التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد للطلبة الموهوبين في المملكة العربية السعودية.

3.2 أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة في الآتي:

- الأهمية النظرية: تسهم هذه الدراسة في اظهار أهمية تطبيق التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد للطلبة الموهوبين، كما تسهم في تحديد المعوقات التي تقف أمام تطبيق هذا التعليم.

- الأهمية التطبيقية: تسهم نتائج هذه الدراسة في لفت نظر القائمين على النظام التعليمي إلى أهمية التعلم الإلكتروني والتعليم ن بعد بشكل عام، وللطلبة الموهوبين بشكل خاص، وأهمية دمج في التعليم والمناهج الدراسية، والخطط التربوية التطويرية.

3. مصطلحات الدراسة

1.3 التعلم الإلكتروني E-learning:

يعرف بأنه: "استخدام آليات الاتصال الحديثة في التعليم من الحاسوب وبرامجه وشبكاته ووسائطه المتعددة من صوت وصورة ورسومات وآليات بحث ومكتبات الكترونية وأقراص مدمجة وبرمجيات تعليمية وكذلك بوابات الإنترنت من استخدام المتصفح والبريد الإلكتروني والموقع الإلكتروني وساحات الحوار والنقاش سواء أكان ذلك عن بعد أم في الفصل الدراسي" (حسامو، 2011، 254)، ويعرف المركز الوطني للتعليم الإلكتروني بالمملكة العربية السعودية التعليم الإلكتروني بأنه: "توظيف تقنيات التعليم والمعلومات والاتصالات لرفع كفاية العملية التعليمية والتدريبية بجميع أنماطها، وضبط جودتها". (المركز الوطني للتعليم الإلكتروني، 2020)..

2.3 التعليم عن بعد Distance Education:

تم تعريفه بأنه: "نظام توصيل يتمثل في نقل المحتويات التعليمية، ويربط الطلاب في برنامج عن بعد بالموارد والمكونات التعليمية، فهو النظام الذي يوفر للطلاب غير المسجلين في التعليم العادي الوسائل التعليمية التي تمكنهم من الحصول على الفرص التعليمية المتاحة للطلاب المنتظمين في المؤسسات التعليمية تقليدياً" (الزكري، 2019، 15)، وعرفه الزنادي (2020)، بأنه: "نوع من أنواع التعليم المتجدد والقائم على التكنولوجيا والاتصالات الحديثة، واستخدامها في عرض ونقل المحتوى التعليمي، والتي تسمح باتصال الأطراف التعليمية من الطلبة والمعلمين ببعضهم" (ص226).

3.3 الموهوبين Gifted Students:

عرف مكتب التربية الفيدرالي الأمريكي الموهوبين أنهم: "الأطفال الذين يتم التعرف عليهم بواسطة اشخاص مؤهلون مهنيًا، وهم قادرون، بفضل قدرتهم المميزة، على الأداء العالي. هؤلاء أطفال يتطلبون برامج وخدمات تربوية متميزة أكثر مما تقدمه البرامج المدرسية العادية، حتى يحققوا إسهاماتهم لأنفسهم وللمجتمع. ويشمل الأطفال القادرون على الأداء العالي أولئك الأطفال من ذوي الإنجازات الواضحة و/أو القدرات الكامنة في أي من المجالات التالية: القدرة العقلية العامة، استعداد أكاديمي معين، التفكير الإبداعي أو المنتج، القدرة القيادية، والفنون البصرية والأدائية، والقدرة النفسحركية". (NAGC, 2002).

4.3 مراجعة منهجية Review Systematic:

تعرف بأنها: "منهج بحثي يهدف إلى التقليل من التحيز بالبحث الشامل، والنظر في الأبحاث والدراسات المنشورة وغير المنشورة، يعتمد على المراجعة المنهجية للأدبيات ذات العلاقة، تتطلب شفافية البحث والفحص الدقيق" (النملة، 20166، 418).

4. منهجية البحث:

للإجابة على تساؤلات الدراسة قرر الباحث إجراء مراجعة منهجية للأدبيات، بناءً على المبادئ التوجيهية التي حددها كيتشنهام وتشارتز (Kitchenham & Charters, 2007)، وذكر هارت (Hart, 2009, 28) أنه "بمراجعة عمل الآخرين ستتمكن من تحديد الافتراضات المنهجية واستراتيجيات البحث"، لهذه الأسباب تعد المراجعة الشاملة للأدبيات دليلاً قيماً للباحثين.

والمراجعة المنهجية للأدبيات عملية تتضمن جميع المؤلفات البحثية الموجودة حول موضوع معين أو سؤال بحثي، والهدف الأساسي من هذا الشكل من التحقيق هو جمع الأدلة وتحليلها وتقييمها، واعتمد فريق البحث في ملاحظاتهم على توصيات كيتشنهام (Kitchenham, 2004)، حيث تم التحليل على ثلاث مراحل، وفقاً لهذه الإرشادات: الإعداد والتنفيذ وإعداد التقارير، وهناك عناصر فرعية في كل عملية، مثل (1) تحديد أسئلة البحث

(2) صياغة بروتوكول المراجعة (3) تحديد معايير الإدماج والاستبعاد (4) مراجعة إجراءات الاختيار (5) فحص تقييم الجودة (6) استخراج البيانات وتوليف الأدلة للرد على أسئلة الدراسة، يتم وصف كل خطوة في الأقسام كما ظهر في الجدول (1)، حيث يوضح الجدول معايير الاشتمال والاستبعاد المستخدمة في هذه الدراسة.

جدول (1) معايير الاختيار وجوده الدراسة

م	معايير الاختيار والاستبعاد للدراسة	الوصف
1.	موضوع الدراسة	(مقالات المجالات العلمية) التي تحتوي على موضوعات مناقشة تتعلق بالتعليم عن بعد والتعليم عبر الإنترنت والتعليم المستند إلى الويب والتعلم الإلكتروني والتفاعل عبر الإنترنت والطلبة الموهوبين والمتفوقين في المملكة العربية السعودية.
2.	فترة النشر	الأوراق العلمية المرتبطة بموضوع الدراسة وتم نشرها خلال الفترة بين 2010-2024م.
3.	أوراق بحثية أساسية	تشمل الأوراق العلمية الكمية والنوعية والمختلطة
4.	الشفافية	يجب أن تشير منهجية البحث صراحة إلى حجم العينة والأدوات والتحليل.
5.	نتائج وتوصيات الدراسة	تقدم الدراسات نتائج مرتبطة بأهداف الدراسة وتقدم توصيات مرتبطة بالنتائج.

المصدر: من إعداد الباحث

اتبعت عملية المراجعة المنهجية الخطوات رئيسية الآتية:

1. تحديد أسئلة الدراسة.

2. بروتوكول المراجعة:

تم وصف بروتوكول مراجعة مفصل لتوجيه الدراسة وتوفير اتجاه واضح لنجاحه في تنفيذ هذه المراجعة المنهجية للأدبيات، هذه المرحلة هي مرحلة حاسمة في تنفيذ المراجعة البحثية للأدبيات، مما يقلل من احتمالية تحيز الباحث في النهج الذي تم استخدامه لتحقيق أهداف التحليل، إن إعداد الدراسة، واستراتيجية البحث، وقضايا المراجعة، ومعايير عملية

اختيار المراجعة، ومكونات تقييم جودة الدراسة في المراجعات الأدبية، وإجراءات استخراج البيانات، وتجميع البيانات المستخرجة، تعد كلها مراحل من عملية بروتوكول المراجعة (Kitchenham, 2007).

3. تحديد معايير الإدماج والاستبعاد من خلال الالتزام بالمعايير الواردة في جدول ().

4. جمع الدراسات والأدبيات:

تم اتباع العديد من الإجراءات لضمان مراجعة عالية الجودة للأدبيات التي ارتبطت بالتعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد والطلبة الموهوبين والمتفوقين. تم إجراء بحث شامل عن المقالات التي راجعها النظراء حتى رجب 1444هـ، بناءً على مجموعة شاملة نسبياً من المصطلحات الأساسية: (التعلم الإلكتروني، التعليم عن بعد، الطلبة الموهوبين في المملكة العربية السعودية، الطلبة المتفوقين في المملكة العربية السعودية، التعلم عبر الفضاء المعزز بالتكنولوجيا، تكنولوجيا التعليم)، تم اختيار المنشورات من عام 2010 فصاعداً، حيث شهدنا بعد عام 2010 تطورات هائلة في استخدام التقنية وتكنولوجيا المعلومات في التعليم بشكل عام ومع الموهوبين بشكل خاص، تم البحث من خلال محرك الباحث العلمي من جوجل، تم وضع قائمة مختصرة لأول 100 ورقة حسب الصلة بالموضوع، ومن بينها تم اختيار (21) دراسة باللغة العربية والانجليزية في القائمة المختصرة للمراجعة.

5. فحص تقييم جودة الاختيار:

تحدد مرحلة تقييم الصلاحية الكلية لمراجعة الأدبيات من خلال الالتزام بمعايير محددة للإدراج والاستبعاد، لذلك فإن الدراسات التي كانت مؤهلة ليتم ضمها إلى المراجعة كانت يجب أن تتضمن التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد للطلبة الموهوبين في المملكة العربية السعودية، تم تطبيق المعايير المذكورة أعلاه في مراحل عملية الاختيار، حيث كان على الباحثين تقييم الأوراق بناءً على توفر النسخة الكاملة من الدراسة.

6. استخراج البيانات وتوليف الأدلة:

تم تحليل كل دراسة تم جمعها بناءً على العناصر التالية: سنة النشر، الهدف الرئيس للدراسة أو البحث، نتائج الدراسة، توصياتها، بذل الباحث قصارى جهده لترميز الدراسات بأكبر قدر ممكن من الدقة.

5. نتائج المراجعة المنهجية

في هذا القسم، يعرض الجدول (2) النتائج التفصيلية، حيث تم إجراء تحليل الدراسات باستخدام طرق غير إحصائية.

المؤلف/ سنة النشر	هدف الدراسة	نتائج الدراسة / توصياتها
1.(الماجد، 2010)	تهدف الدراسة إلى التعرف على أثر التدريب الإلكتروني عن بعد في تحسين درجة اختبار القدرات العامة من خلال موقع قياس أون لاين في المملكة العربية السعودية.	وجدت الدراسة أن التدريب على أنشطة القدرات العامة من خلال برنامج تفاعلي عن بعد أدى إلى تحسين القدرات العامة لدى الطلاب في المرحلة الثانوية المشاركين في موقع قياس أون لاين في المملكة العربية السعودية.
2.(الصبيحي، 2011)	هدفت الدراسة إلى استكشاف أثر برنامج إثرائي عبر الانترنت في تنمية مهارات حل المشكلات المستقبلية للتلاميذ الموهوبين بالمرحلة المتوسطة بالمدينة المنورة.	من خلال تصميم موقع خاص يتضمن برنامج اثرائي له ثلاث مراحل وتصميم حقيبة تدريبية في نفس الموقع يمكن للطلاب تحميلها تتضمن دروس عن المشكلات المستقبلية وجد أن هذا البرنامج يؤثر ايجابياً على قدرة التلاميذ الموهوبين في حل المشكلات المستقبلية. اوصت الدراسة بضرورة توظيف التعليم عبر الانترنت لخدمة برامج الموهوبين.
3.(آل يحيى، 2014)	تناولت الدراسة درجة اهتمام معلمي الموهوبين بالتعلم الإلكتروني في المملكة العربية السعودية.	أكدت الدراسة على أهمية التعلم الإلكتروني وأوصت بأهمية زيادة وعي معلمي الموهوبين به وبأدواته وأهمية استخدامه في تعليم الطلاب الموهوبين.
4.(الرفاعي، 2012)	هدفت الدراسة إلى بناء تصور مقترح لموقع إلكتروني لإثراء طلاب برنامج الموهوبين المدرسي.	من أبرز نتائج الدراسة ضرورة بناء المواقع الإلكترونية التي تعنى بتعليم الموهوبين وفق

أسس علمية وبناء على خصائص الموهوبين واحتياجاتهم.		
وجدت الدراسة أن 85% من الطلبة الموهوبين يعتقدوا أن هناك مميزات لاستخدام التعلم الإلكتروني مهم وضروري، وأكدت عينة الدراسة أن هناك معوقات لاستخدام التعلم الإلكتروني وأن هذا التعليم يتطلب إحساس بالمسؤولية عن التعلم لدى المتعلم، وأوصت الدراسة ضرورة تطبيق التعلم الإلكتروني في المراحل التعليمية المختلفة، وضرورة توفير الإمكانيات اللازمة لتطبيق هذا التعليم.	هدفت الدراسة إلى التعرف على التعلم الإلكتروني ما له وما عليه من وجهة نظر الموهوبين والموهوبات من خلال دراسة مسحية.	5.(اليمني، 2014)
أظهرت الدراسة أن المعلمين والطلبة الموهوبين كانوا يدركوا أهمية التعلم الإلكتروني وفق معايير برامج الموهوبين الدولية مما أثر ايجابياً على جودة التعليم،	تناولت الدراسة جودة التعلم الإلكتروني للطلبة الموهوبين وفقاً لمعايير برامج الموهوبين الدولية من وجهة نظر المعلمين والطلبة في السعودية.	6.(القحطاني، 2016)
ضعف القدرات الابتكارية لدى الطالبات الموهوبات بجامعة سعود ترجع لعدم وجود مثيرات وبيئات جاذبة تلبي احتياجات الطالبات الموهوبات، لهذا ولتطوير قدراتهم يجب توفير بيئات تعلم فاعلة وأنشطة تتحدى قدرتهن، أفادت الدراسة بوضع معايير تقنية فنية لوحدة تعلم رقمية عبر الانترنت، وكان تفاعل الطالبات الفردي مع تلك الوحدات مؤثر جداً في وصول التعلم لدى الطالبة لأقصى نتائجه.	هدفت الدراسة إلى تصميم وحدات تعلم رقمية في الرياضيات وقياس أثرها في تنمية القدرات الابتكارية الرياضية لدى الطالبات الموهوبات في السنة الأولى المشتركة بجامعة الملك سعود.	7.(الزكري والشبل، 2018)

كان للحوار عبر أدوات التفاعل الإلكتروني واستخدام العصف الذهني والتعلم النشط دور في تنمية المهارات الابتكارية لدى الطالبات. أوصت الدراسة بتبني قائمة المعايير التصميمية (التعليمية والتقنية) لوحداث تعلم رقمية لبناء وتصميم وحدات رقمية مشابهة.		
ركزت الدراسة على ضرورة مواكبة التغير السريع الناجم عن التقدم العلمي والتكنولوجي وتقنية المعلومات لتحسين عملية التعليم للبرامج الإثرائية.	هدفت الدراسة لمعرفة معوقات استخدام التعلم الإلكتروني في البرامج الإثرائية للطلبة الموهوبين من وجهة نظر المعلمين والمشرفين من الجنسين في منطقة مكة المكرمة.	8.(السبيعي، 2019)
وجدت الدراسة ان استخدام المعلمات لتكنولوجيا المعلومات كان مرتفعاً، كما وجدت بعض المعوقات أمام استخدامها.	هدفت الدراسة إلى معرفة درجة استخدام معلمات الموهوبات لتكنولوجيا المعلومات في التدريس والمعوقات التي تواجههن من وجهة نظر المعلمات بمنطقة الواحة.	9.(الغامدي، 2019)
وجدت الدراسة ان التعليم عن بعد ساهم في تحسن ظاهري في مهارات التفكير الإبداعي وكانت الطلاقة هي الأولى ثم الافاضة ثم المرونة. أوصت الدراسة بوضع برامج تعليمية تعتمد على التعليم عن بعد،	هدفت الدراسة إلى التعرف على فاعلية التعليم عن بعد في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلاب الموهوبين في مدرسة الرواد الثانوية بالجبل الصناعية.	10.(الحري، 2021)
أظهرت النتائج أن تقنيات الذكاء الاصطناعي تستخدم بشكل مرتفع جداً في البرامج الإثرائية في مراكز الموهوبين، وجدت الدراسة أن هناك معوقات أمام استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في مراكز الموهوبين.	هدفت الدراسة استكشاف واقع تقنيات الذكاء الاصطناعي في البرامج الإثرائية في مراكز الموهوبين في المملكة.	11.(النافع والفراني، 2021)

وأوصت الدراسة بضرورة اعتماد مناهج إثرائية قائمة على الذكاء الاصطناعي، وتوفير تمويل للبنى التحتية لاستخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم.		
توصلت الدراسة لمجموعة من الممارسات تعكس بيئة التعليم عن بعد، وهي تنبئ بوجود التزام من قبل المعلمين في بيئة التعليم عن بعد.	بحثت الدراسة واقع ممارسات معلمي الرياضيات عن بعد لتلبية احتياجات الطلبة الموهوبين: اكتشاف "Praxeology"	12.(المطيري، 2021)
شهد الموهوبين تغييرات في التعلم المنظم ذاتياً، عطل الجائحة أنشطة الطلبة وأثرت سلبياً عليهم، كان لديهم وجهة نظر سلبية حول التعلم عن عبر الانترنت وأنها غير فعالة لأنها كانت تفتقد للفعالية والتواصل.	بحثت الدراسة في تحديات تعليم الموهوبين خلال جائحة كورونا عبر التعليم عن بعد في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر الطلاب وأولياء الأمور.	13.(Aboud, 2021)
أظهرت المراجعة أن بعض الدراسات أبلغت عن توفر نماذج للتعليم المناسب باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، ولكن هذه النماذج المجردة لم تستثمر لتحسين تعليم الموهوبين.	قامت الدراسة بمراجعة استخدام تقنيات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تعليم الموهوبين.	14.(Alqahtani & Alqahtani, 2021)
أقترحت الدراسة دعم الموهوبين في ظل الاغلاق باستخدام (البرنامج الاستشاري، 2020). تقترح الدراسة تأسيس منصة إلكترونية كبرى لرعاية الموهوبين تتيح الفرصة أمام الخبراء للتواصل مع أفضل الطلاب في المملكة. تطوير كادر مهني متخصص قادر على التعامل مع الموهوبين عبر الأنظمة الإلكترونية المختلفة.	التعرف على الواقع الذي تعيشه رعاية الموهوبين في مدارس المملكة في ظل جائحة كورونا، وأساليب إرشاد الموهوبين عبر أنظمة التعلم الإلكتروني.	15.(الحربي، 2022)
كانت المعوقات تقسم الى أربع مجالات: معوقات متعلقة بالبرامج وأجهزة الحاسب، معوقات متعلقة بالإدارة المدرسية، معوقات تتعلق بالمعلم، معوقات تتعلق بالطلاب.	هدفت الدراسة التعرف على معوقات التعليم عن بعد من وجهة نظر الطلبة الموهوبين ومعلمهم في منطقة القصيم.	16.(العقيل ومغربي، 2022)

كان من بين اهم التوصيات توفير المكتبات الإلكترونية للطلاب والمعلمين.		
أظهرت الدراسة أن التكنولوجيا يمكن استخدامها بأساليب مختلفة في التدريس المتمايز ولأغراض متنوعة كما أظهرت النتائج أن استخدام التكنولوجيا له العديد من الفوائد الأكاديمية والتعليمية في التدريس المتمايز للموهوبين.	هدفت الدراسة الى استكشاف تصورات المعلمين السعوديين حول درجة أهمية استخدام التكنولوجيا في التدريس المتمايز للطلبة الموهوبين	Alshareef,).17 Imbeau, & (Albiladi, 2022
وجدت الدراسة ان هناك معوقات متوسطة امام استخدام تقنية المعلومات في العملية التعليمية، وأنه يجب تزويد الموهوبين بتطبيقات الكترونية تعزز خلفيتهم الأكاديمية.	هدفت الدراسة إلى استكشاف معوقات توظيف تقنيات التعليم في العملية التعليمية للموهوبين من وجهة نظر الطلاب.	Alammari,).18 (2022
وجدت الدراسة أنه عندما يدرك الطلاب أن الفصول الافتراضية مفيدة لهم ، فإن دافعيتهم في استخدامها في تعلمهم تزداد..	استكشفت الدراسة دور UTAUT (النظرية الموحدة لقبول واستخدام التكنولوجيا) في معرفة وفهم آثار استخدام الفصول الافتراضية للطلاب الموهوبين في المملكة العربية السعودية.	Alamiri,).19 (2022
وجدت الدراسة أن هناك أربعة عناصر تربوية من خمسة يجب توفرها للحكم على البيئة التعليمية التعليمية للطلبة الموهوبين هي (الوضع الاقتصادي العام، البنية التحتية، التدريس، ورأس المال الطموح) وثلاث من أصل خمسة للحكم على البيئة التعليمية هي (الانتباه، والأنشطة، والعوامل العرضية).	تستكشف الدراسة البيئة التعليمية والتعليمية للطلبة الموهوبين السعوديين من وجهات نظر أولياء الأمور والطلاب.	Alamer,).20 Phillipson, Phillipson., & Al (Fafi, 2022
وجدت الدراسة أن البرنامج القائم على الواقع المعزز كان له أثر إيجابي على تحصيل الطالبات الدراسي،	هدفت الدراسة إلى تقصي أثر تطبيق برامج الواقع المعزز على التحصيل الدراسي للطالبات الموهوبات في مادة العلوم للصف الخامس.	21.(الناصري، (2022

وجّهت الباحثة إلى ضرورة تعميم استخدام برامج الواقع المعزز في التعليم بشكل عام وفي تعليم مادة العلوم بشكل خاص.		
---	--	--

6. مناقشة التحليل:

بعد مراجعة إحدى وعشرون دراسة تقاطع فيها التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد مع تعليم الموهوبين في المملكة العربية السعودية، وجد فريق الدراسة أن الدراسات التي تناولت واقع التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد لدى الطلبة الموهوبين كانت (7) دراسات، وهي دراسة اليماني (2014)، ودراسة القحطاني (2016)، ودراسة الغامدي (2019)، ودراسة النافع والقرني (2021)، ودراسة المطيري (2021)، ودراسة (Alqahtani & Alqahtani, 2021)، ودراسة الحربي (2022). في حين عمدت مجموعة من الدراسات إلى تناول أثر استخدام التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد على تحصيل الموهوبين والمتفوقين كدراسة الماجد (2010)، ودراسة الصبيحي (2011)، ودراسة الزكري والشبل (2018)، ودراسة الحربي (2021)، ودراسة (Alamiri, 2022)، ودراسة الناصري (2022)، وبلغ عددها (6) دراسات. وركزت أربع دراسات على أهم معوقات وصعوبات استخدام التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد مع الطلبة الموهوبين، مثل دراسة الغامدي (2019)، ودراسة (Aboud, 2021)، ودراسة العقيل ومغربي (2022)، ودراسة (Alammari, 2022). فيما ركزت دراستين على تصورات عينة الدراسة حول أهمية استخدام التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد من الطلبة الموهوبين كدراسة آل يحيى (2014)، ودراسة (Alshareef, Imbeau, & Albiladi, 2022).

7. مناقشة النتائج

1.7 واقع تطبيق التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد:

يجمع التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد بين مجالين رئيسيين، التعلم والتكنولوجيا، التعلم هو عملية معرفية لتحقيق المعرفة، والتكنولوجيا هي عامل تمكين لعملية التعلم، مما يعني أن التكنولوجيا تستخدم مثل أي أداة أخرى في الممارسات التعليمية، فهي تشبه قلم الرصاص أو دفتر الملاحظات الذي يستخدمه الطالب في عملية التعلم، بالإضافة إلى أن التكنولوجيا تدعم المواقف الإشكالية الأخرى التي تواجه عملية التعلم لأنها تتضمن أبعاداً مختلفة، فأنظمة التعلم الإلكتروني تجمع أدوات متنوعة مثل تقنيات الكتابة وتقنيات

الاتصال والتخيل والتخزين، إن إمكانيات التعلم والتعلم الإلكتروني هائلة وتستمر في النمو بشكل مستمر (Aparicio, Bacao, & Oliveira, 2014b).

كشفت هذه الدراسة عن إمكانية الاعتماد واستخدام أنظمة التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد في تعليم الطلبة بشكل عام وتعليم الموهوبين والمتفوقين بشكل خاص، كما أظهرت النتائج أن التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد يستخدم بدرجة كبيرة أو متوسطة في تعليم الطلبة الموهوبين أو في برامج الموهبة بشكل عام، فقد أظهرت دراسة اليماني (2014)، أن 85% من الطلبة الموهوبين يعتقدون أن هناك مميزات لاستخدام التعلم الإلكتروني مهم وضروري، كما أكدت دراسة القحطاني (2016)، على أن المعلمين والطلبة الموهوبين كانوا يدركوا أهمية التعلم الإلكتروني وفق معايير برامج الموهوبين الدولية وأن ذلك كان له أثر إيجابياً على جودة التعليم، ودراسة الغامدي (2019)، التي أظهرت أن استخدام معلمات الموهوبين لتكنولوجيا المعلومات كان مرتفعاً في العملية التعليمية، ودراسة النافع والقرني (2021)، التي أظهرت أن تقنيات الذكاء الاصطناعي تستخدم بشكل مرتفع جداً في البرامج الإثرائية في مراكز الموهوبين، ودراسة المطيري (2021)، التي أظهرت أن هناك مجموعة من الممارسات التي يطبقها المعلمون والطلبة تعكس بيئة التعليم عن بعد، وهي تنبئ بوجود التزام من قبل المعلمين في بيئة التعليم عن بعد، ودراسة (Alqahtani & Alqahtani, 2021) التي أظهرت وجود نماذج للتعليم المناسب باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، ولكن للأسف هذه النماذج المجردة لم يتم استثمارها بشكل مناسب لتحسين تعليم الطلبة الموهوبين، كما أظهرت دراسة الحربي (2022)، أن أساليب إرشاد الموهوبين عبر أنظمة التعلم الإلكتروني كانت مرتفعة.

2.7 أثر تطبيق التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد:

أما من ناحية الأثر الإيجابي لاستخدام التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد فقد أظهرت العديد من الأدبيات السابقة وجود أثر إيجابي لهذا الاستخدام سواء من وجهة نظر المعلمين أو الموهوبين، أو من ناحية التأثير الإيجابي على أداء وتحصيل الطلبة، فقد أظهرت دراسة الماجد (2010)، أن التدريب على أنشطة القدرات العامة من خلال برنامج تفاعلي عن بعد أدى إلى تحسين القدرات العامة لدى الطلاب في المرحلة الثانوية المشاركين في موقع قياس أون لاين في المملكة العربية السعودية، كما وجدت دراسة الصبيحي (2011)، أن برنامج إثرائي عبر الإنترنت كان له أثر إيجابي على قدرة الطلبة الموهوبين في حل المشكلات المستقبلية،

ووجدت دراسة الزكري والشبل (2018) أن ضعف القدرات الابتكارية لدى الطالبات الموهوبات بجامعة سعود ترجع لعدم وجود مثيرات وبيئات جاذبة تلبي احتياجات الطالبات الموهوبات، لهذا ولتطوير قدراتهم يجب توفير بيئات تعلم فاعلة وأنشطة تتحدى قدرتهن، ووجدت الدراسة أن للحوار عبر أدوات التفاعل الإلكتروني واستخدام العصف الذهني والتعلم النشط دور في تنمية المهارات الابتكارية لدى الموهوبات، كما وجدت دراسة الحربي (2021)، أن التعليم عن بعد ساهم في تحسن ظاهري في مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلبة الموهوبين، وأظهرت دراسة (Alamiri, 2022)، أنه حين يدرك الطلاب أن الفصول الافتراضية مفيدة لهم، فإن دافعيته في استخدامها في تعلمهم تزداد، ووجدت دراسة الناصري (2022)، أن البرنامج القائم على الواقع المعزز كان له أثر إيجابي على تحصيل الطالبات الدراسي.

3.7 معوقات تطبيق التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد:

وأظهرت النتائج أن هناك العديد من الصعوبات والمعوقات التي تواجه استخدام التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد مع الطلبة الموهوبين، حيث أظهرت دراسة الغامدي (2019)، أنه بالرغم من استخدام المعلمات لتكنولوجيا المعلومات في تعليم الموهوبين كان مرتفعاً، إلا أن هناك بعض المعوقات واجهتهن خلال هذا الاستخدام، ودراسة العقيل والمغربي (2022) وجدوا أن المعوقات التي تواجه التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد تقسم إلى أربع مجالات: معوقات متعلقة بالبرامج وأجهزة الحاسب، معوقات متعلقة بالإدارة المدرسية، معوقات تتعلق بالمعلم، معوقات تتعلق بالطلاب، أما دراسة (Alammari, 2022)، فقد وجدت أن هناك معوقات متوسطة أمام استخدام تقنية المعلومات في العملية التعليمية، وأنه يجب تزويد الموهوبين بتطبيقات الكترونية تعزز خلفيتهم الأكاديمية، أما دراسة (Aboud, 2021) فقد وجدت أنه خلال انتشار جائحة كورونا تأثرت أنشطة الطلبة بشكل سلبي، وكان لدى الموهوبين وجهة نظر سلبية حول التعليم عبر الإنترنت وأنه غير فعال لأنه كان يفقد للفعالية والتواصل، وكانت هذه النظرة السلبية الوحيدة في نتائج الدراسات كافة التي أظهرت أن عينة الدراسة لها اتجاه سلبي نحو التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد.

تصورات المعلمين والطلبة حول تطبيق التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد:

أظهرت النتائج أن هناك بعض الأدبيات ركزت على تصورات عينة الدراسة حول التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد، ففي دراسة آل يحيى (2014)، أظهرت النتائج أهمية التعلم

الإلكتروني من وجهة نظر عينة الدراسة، وأوصت الدراسة بضرورة زيادة وعي معلمي الموهوبين بالتعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد وبأدواته وأهميته استخدامه في تعليم الطلاب الموهوبين، كما أظهرت دراسة (Alshareef, Imbeau, & Albiladi, 2022)، أن معلمي الموهوبين يرون أن التكنولوجيا يمكن استخدامها بأساليب مختلفة في التدريس المتميز ولأغراض متنوعة في تعليم الموهوبين، كما أظهرت أن استخدام التكنولوجيا له العديد من الفوائد الأكاديمية والتعليمية في التدريس المتميز للموهوبين.

4.7 و اقع الالتزام بمعايير جودة التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد:

أما من ناحية الالتزام جودة التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد ومدى الالتزام بمعايير التعليم عبر الانترنت فقد ركزت دراسة (القحطاني، 2016) على جودة التعلم الإلكتروني للطلبة الموهوبين وفقاً لمعايير برامج الموهوبين الدولية، واهتمت دراسة الزكري والشبل (2018)، بوضع معايير تقنية فنية لوحداث تعلم رقمية عبر الانترنت، ولم تظهر أي دراسة أخرى من ضمن الأدبيات اهتماماً بالمعايير الخاصة بالتعليم عبر الانترنت في اعداد أو بناء برامج تعليم الموهوبين من خلال إشارة مباشرة إلى تلك المعايير بالرغم من أن هناك البعض منها قد حقق تلك المعايير دون توضيح ذلك، ففي دراسة الصبيحي (2011) أشار إلى تصميم موقع خاص يتضمن برنامج إثرائي بمراحل ثلاث وتضمن محتوى ودروس حول المشكلات المستقبلية يستطيع الطلبة الموهوبين الوصول إلى ذلك المحتوى والتفاعل معه وتطبيق أنشطته المتوفرة في الحقيبة التدريبية، وفي دراسة الحربي (2021)، تم التأكيد على المحتوى الرقمي الذي يتعلق بتنمية التفكير الإبداعي لدى الطلبة الموهوبين والمتفوقين، ودراسة النافع والفراني (2021)، التي استفادت من تقنيات الذكاء الاصطناعي في البرامج الإثرائية الخاصة بتعليم الطلبة الموهوبين.

8. الخاتمة: استنتاجات وتوصيات

تم في هذه الدراسة مراجعة منهجية منظمة للدراسات التي تناولت موضوع التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد للطلبة الموهوبين، تم مراجعة علمية للأدبيات حول التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد، والبحث عن المفاهيم المختلفة المتعلقة باستخدام الكمبيوتر في سياقات التعلم لدى الطلبة الموهوبين في المملكة، وجد الباحث أن هناك العديد من المفاهيم الأخرى التي ترادف مفهومي التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد، والتي تم ضمها إلى عينة

الدراسة، تم مراجعة المفاهيم المتعلقة بالتعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد لدى الطلبة الموهوبين المفهرسة بواسطة محرك بحث جوجل سكولر.

بناءً على نتائج الدراسة توصي بالآتي:

- تطوير بيئات تعلم إلكترونية تراعي احتياجات الطلبة الموهوبين، مثل المنصات التفاعلية التي تعتمد على الذكاء الاصطناعي والواقع المعزز.

- إنشاء برامج تعليمية مخصصة للموهوبين على منصات التعلم الإلكتروني، وتعتمد على استراتيجيات التدريس المتميز والتعلم الذاتي.

- اعتماد معايير جودة عالمية في تصميم برامج التعلم الإلكتروني للموهوبين، مثل معايير الجمعية الدولية للتكنولوجيا في التعليم (ISTE).

- تقديم دورات تدريبية للمعلمين حول كيفية التغلب على التحديات التقنية والإدارية في تطبيق التعلم الإلكتروني للموهوبين.

- تطوير تطبيقات إلكترونية متخصصة تدعم التعلم الذاتي وتوفير فرص الإثراء

الأكاديمي للموهوبين

9. قائمة المراجع:

- الأشقر، عبد الرزاق وأبو راوى، نجاح (2020). معوقات التعليم عن بعد في الجامعة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. مجلة دراسات في العلوم الإنسانية والاجتماعية: مركز البحث وتطوير الموارد البشرية، 3(4)، 259-294.
- آل يحيى، سعيد (2014). درجة اهتمام معلمي الموهوبين بالتعلم الإلكتروني في المملكة العربية السعودية. (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية، جامعة الباحة.
- حرابي، سارة (2021). واقع التعلم الإلكتروني عن بعد دراسة ميدانية بفرع دشوشة المسيلة. (رسالة دكتوراة غير منشورة)، جامعة محمد بوضياف مسيلة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، الجزائر.
- الحربي، مشعل (2021). فاعلية التعليم عن بعد في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلاب الموهوبين في مدرسة الرواد الثانوية بالجبيل الصناعية. مجلة الجامعة الإسلامية للعلوم التربوية والاجتماعية، 7(7)، 215-247.
- الحربي، نادر (2020). مستوى التفكير الإبداعي وعلاقته بالسمات الشخصية لدى الطلبة الموهوبين بالمملكة العربية السعودية. المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة، 4(12)، 179-228.
- الحربي، هند (2022). التعلم الإلكتروني ورعاية الموهوبين في المملكة العربية السعودية في ظل جائحة كورونا. مجلة كلية التربية-جامعة أسيوط، 38(3)، 336-359.

- حسامو، سهى (2011). واقع التعلم الإلكتروني في جامعة تشرين من وجهة نظر كل من أعضاء الهيئة التدريسية والطلبة. مجلة جامعة دمشق، 27، 243-278.
- الخريجي، عبدالله والجار الله، سليمان (2020). استدامة نظام التعلم الإلكتروني في المملكة العربية السعودية من خلال تحليل آراء المستفيدين في منصة تويتر في ظل جائحة كورونا كوفيد 19. مجلة الإدارة العامة، 6(1)، 873-929.
- الرفاعي، غازي (2012). تصور مقترح لموقع إلكتروني لإثراء طلاب برنامج الموهوبين المدرسي. (رسالة ماجستير غير منشورة)، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، المدينة المنورة.
- الزكري، محمد (2019). دور التعليم عن بعد في توسيع فرص دخول الطلبة الصم للتعليم العالي: البرامج المتاحة وجودة الخدمات المقدمة- تجربة الجامعة العربية المفتوحة. مجلة العلوم التربوية، 17(1)، 15-108.
- الزكري، محمد والشبل، منال (2018). تصميم وحدات تعلم رقمية في الرياضيات وقياس أثرها في تنمية القدرات الابتكارية الرياضية لدى الطالبات الموهوبات في السنة الأولى المشتركة بجامعة الملك سعود. المجلة التربوية، 129(1)، 229-279.
- الزنادي، سعاد (2020). التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد لطالبات التعليم العام بالمرحلة المتوسطة بمجمع الخن الجديد. المؤتمر الدولي الافتراضي لمستقبل التعليم الرقمي في الوطن العربي: إثراء المعرفة للمؤتمرات والأبحاث، الطائف: إثراء المعرفة للمؤتمرات والأبحاث، 1، 226-236.
- السبيعي، هائف (2019). معوقات استخدام التعلم الإلكتروني في البرامج الإثرائية للطلبة الموهوبين من وجهة نظر المعلمين والمشرفين من الجنسين في منطقة مكة المكرمة. المجلة التربوية لتعليم الكبار، 31(3)، 354-379.
- الشناق، قسيم وبني دومي، حسن (2010). اتجاهات المعلمين والطلبة نحو استخدام التعلم الإلكتروني في المدارس الثانوية الأردنية. مجلة جامعة دمشق، 26(2+1)، 235-271.
- الصبحي، منصور (2011). أثر برنامج إثرائي عبر الإنترنت في تنمية مهارات حل المشكلات المستقبلية للتلاميذ الموهوبين بالمرحلة المتوسطة بالمدينة المنورة. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة طيبة، المدينة المنورة.
- عبد العزيز، حمدي (2013). التعلم الإلكتروني الفلسفة المبادئ الأدوات التطبيقات. عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.
- عفيفي، محمد، العمري، سعد وزيدان، سفانة (2016). تطوير معايير جودة التصميم التعليمي لمقررات التعلم الإلكتروني بجامعة الإمام. مجلة دراسات العلوم التربوية، 43(4)، 157-173.
- العقيل، نوره ومغربى، مكي (2022). معوقات التعليم عن بعد من وجهة نظر الطلبة الموهوبين ومعلميهم في منطقة القصيم. مجلة التربية الخاصة والتأهيل، 14(48)، 134-168.
- الغامدي، وضحي (2019). درجة استخدام معلمات الموهوبات لتكنولوجيا المعلومات في التدريس والمعوقات التي تواجههن من وجهة نظر المعلمات بمنطقة الواحة. مجلة كلية التربية-جامعة أسيوط، 35(8)، 420-463.
- القحطاني، سعدي (2016). جودة التعلم الإلكتروني للطلبة الموهوبين وفقاً لمعايير برامج الموهوبين الدولية من وجهة نظر المعلمين والطلبة في السعودية. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة الخليج العربي، المنامة.
- القحطاني، سعيد (2020). تصميم تصور مقترح لرعاية الطلبة الموهوبين في المملكة العربية السعودية، نموذج للمستقبل. مجلة كلية التربية-جامعة أسيوط، 39(9)، 109-129.

- القريطي، عبد المطلب (2017). الموهوبون والمتفوقون: خصائصهم واكتشافهم ورعايتهم. القاهرة: عالم الكتب.
- الماجد، صقر (2010). أثر التدريب الإلكتروني عن بعد في تحسين درجة اختبار القدرات العامة من خلال موقع قياس أون لاين في المملكة العربية السعودية.. المؤتمر العلمي العربي السابع لرعاية الموهوبين والمتفوقين-احلامنا تتحقق برعاية أبنائنا الموهوبين، عمان،
- المركز الوطني للتعليم الإلكتروني (2020). معايير التعلم الإلكتروني للتعليم العام بالمملكة العربية السعودية 2020. <https://nelc.gov.sa/ar/nelc>
- المركز الوطني للتعليم الإلكتروني (2021). مقترح الخطة الوطنية لاستمرارية التعليم في الحالات الطارئة. الرياض. https://inee.org/sites/default_files/resources/Policy-breif_distance-learning-F-1.pdf
- المطيري، بندر (2021). واقع ممارسات معلمي الرياضيات عن بعد لتلبية احتياجات الطلبة الموهوبين: اكتشاف "Praxeology". مجلة تربويات الرياضيات، 24(5)، 196-218.
- معايير جودة التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد-التعليم العام (2022). https://rcepunesco.ae/ar/KnowledgeCorner/EPPS/Educationalplansandpoliciesandstrategies/19.05.2022_Ar.pdf
- المملكة العربية السعودية، القرار الوزاري رقم 877، بتاريخ 1418/5/6 هـ..
- الناصري، صالحة (2022). أثر تطبيق برامج الواقع المعزز على التحصيل الدراسي للطلالات الموهوبات في مادة العلوم للصف الخامس. مجلة العلوم الإنسانية والطبيعية، 3(2)، <https://doi.org/10.53796/hnsj3214>
- النافع، سهام والفراني، لينا (2021). هدفت الدراسة استكشاف واقع تقنيات الذكاء الاصطناعي في البرامج الاثرائية في مراكز الموهوبين في المملكة. المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل-العلوم الإنسانية والإدارية، 22(خاص)، 39-45.
- النملة، يوسف (2016). مهارات سوق العمل، مراجعة منهجية للدراسات المنشورة من عام 2016 حتى نهاية عام 2020. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، 65(6)، 411-468.
- وزارة التعليم (1443). رحلة الموهبة السعودية: تبدأ من المدرسة وتستمر في منصات التنويع العالمية. موقع وزارة التعليم <https://www.moe.gov.sa/ar/mediacenter/MOEnews/Pages/ta-1443-75-3.aspx>
- اليماني، مها (2014). التعلم الإلكتروني ما له وما عليه من وجهة نظر الموهوبين والموهوبات: دراسة مسحية. مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، 202(2)، 15-45.
- اليونسكو (2020). التعليم عن بعد مفهومه أدواته واستراتيجياته: دليل صانعي السياسات في التعليم الأكاديمي والمهني والتقني (UNESCO, 2020) منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة-اليونسكو.
- Alamer, S., Phillipson., Sh., Phillipson., S. & Al Fafi, A. (2022). The Saudi gifted educational and learning environment: Parents and student perspectives. High Ability Studies, DOI: 10.1080/13598139.2022.2072273 .

- Alamiri, F. (2022). Exploring The Role of UTAUT For Understanding the Effects Of Utilizing The Virtual Classrooms For Gifted Students In Saudi Arabia. *Journal of Positive School Psychology*, 6(11), 587-599
- Alammari, A. (2022). Obstructions of Using Educational Technology in Gifted Students' Schools In Jeddah: Learners' Voices. *IJCSNS International Journal of Computer Science and Network Security*, 22(5), 250-254.
- Alqahtani, R. & Alqahtani, M. (2021). A Review of the Use of ICT Techniques for Teaching Gifted Students. *Geintec*, 11(4), ISSN: 2237-0722.
- Alshareef, K., Imbeau, M., & Albiladi, W. (2022). Exploring the use of technology to differentiate instruction among teachers of gifted and talented students in Saudi Arabia. *Gifted and Talented International*, 37, 64 – 82.
- Aparicio, M., Bação, F., & Oliveira, T. (2016). e-Learning Theoretical Framework. *Journal of Educational Technology Systems*, 19(1), 292-307.
- Dabbagh, N. (2005). Pedagogical models for e-learning: A Theory-based design framework. *International Journal of Technology in Teaching and Learning*, 1(1), 25–44.
- Halfawi, W. (2018). *Developments of educational technology in the information age*. Amman: Dar Al-Fikr.
- International Society for Technology in Education (2009). *ISTE Standards Administrators*. Washington
- KADIOĞLU ATEŞ, H. & GÜRDAĞ, K. (2020). compilation study on gifted students and E-learning during the pandemic: limitations, strengths and weaknesses. *The Journal of Social Science*, 8(54), 136-148.
- KADIOĞLU ATEŞ, H. & GÜRDAĞ, K. (2020). compilation study on gifted students and E-learning during the pandemic: limitations, strengths and weaknesses. *The Journal of Social Science*, 8(54), 136-148.
- Kaya, N. & Mertol, H. (2022). The importance of technology in the education of gifted in the context of 21st century skills. *Journal of Computer and Education Research*, 10(19), 18-25.
- Khanfar, A. (2020). Distance-learning entrepreneurship education in the time of corona virus-COVID challenges & solution. *J. Entrep. Educ.*, 23, 1–17.
- Kitchenham, B. (2007). Guidelines for performing Systematic Literature Reviews in SE. *Guidelines for performing Systematic Literature Reviews in SE*.

- Miranda, L. C., Araújo, A.M. & Almeida, L. S. (2013). Identification of gifted students by teachers: reliability and validity of the cognitive abilities and learning scale. *Revista de Investigación y Divulgación en Psicología y Logopedia*, 3 (2), 14-18 · ISSN 2174-7571.
- National Association for Gifted Children (NAGC). (2002). A Definition of Giftedness that Guides Best Practice. <https://www.nagc.org/sites/default/files/Position%20Statement/Definition%20of%20Giftedness%20%282019%29.pdf> .
- Oliver, R., & Herrington, J. (2003). Exploring technology-mediated learning from a pedagogical perspective. *Journal of Interactive Learning Environments*, 11(2), 111-126.
- Serçemeli, M. & Kurnaz, E. (2020). COVID-19 PANDEMİ DÖNEMİNDE ÖĞRENCİLERİN UZAKTAN EĞİTİM VE UZAKTAN MUHASEBE EĞİTİMİNE YÖNELİK BAKIŞ AÇILARI ÜZERİNE BİR ARAŞTIRMA . *Uluslararası Sosyal Bilimler Akademik Araştırmalar Dergisi* , 4 (1) , 40-53.
- The Global Talent Competitiveness Index. (2022). The 9th edition of the GTCI. <https://www.insead.edu/sites/default/files/assets/dept/fr/gtci/GTCI-2022-report.pdf>
- Tourón, J. & Tourón, M. (2016). Identification of verbal and mathematical talent: The relevance of 'out of level' measurement. *Anales de Psicología*, 32(3), 638–651.
- Touron, J., & Silvero, M. (2005). The Center for Talented Youth Spain: An initiative to serve highly able students. *High Ability*, 15, 121-135.
- Turekeeva, A. (2021). The importance of distance education. *Journal of Contemporary Issues in Business and Government*, 27(2), 1626-1633.
- Van Thinh, D. (2016). The Role of E-learning. *Management, Enterprise and Benchmarking in the 21st Century*, Budapest.
- Yıldız, ve Vural, (2020). Covid-19 Pandemisi ve Derinleşen Eğitim Eşitsizlikleri. *Türk Tabipleri Birliği. Covid-19 Pandemisi Altıncı Ay Değerlendirme Raporu*. Erişim adresi: https://www.ttb.org.tr/kutuphane/covid19-rapor_6/covid19-rapor_6_Part64.pdf. Erişim Tarihi 11.10.2020.
- Zinn, K. L. (2000). Computer-assisted learning and teaching. In *Encyclopedia of Computer Science* (pp. 328–336). Chichester, UK: John Wiley and Sons Ltd. Retrieved from <http://dl.acm.org/citation.cfm?id=1074100.1074248>